

فقه اللغة

- العرب تفعل ذلك كما قال ابي عزّ وجلّ في صفة أهل النار : " ثمّ لا يموت فيها ولا يحيا " . فنفى عنه الموت لأنه ليس بموت صريح ونفى عنه الحياة لأنها ليست بحياة طيبة ولا نافعة وهذا كثير في كلام العرب . قال أبو الذّجّم : .
يُلْقِينَ بِالْخَبَارِ وَالْأَجَارِعِ ... كُلَّ جَهِيضٍ لِيِّنِ الْأَكَارِعِ .
ليسَ بِمَحْفُوظٍ وَلَا بِضَائِعِ .
يعني أنه ليس بمحفوظ لأنه أَلْقِيََ في مَحَرَاءٍ ولا بضائع لأنه موجود في ذلك المكان . ومن ذلك قول ابي عزّ وجلّ : " وَتَرَى الذّاسُ سُكَّارِي وَمَا هُمْ بِسُكَّارِي " أي ما هم بسكارى من شُرْبٍ ولكن سكارى من فزع ووله